

غريب الحديث لابن قتيبة

الواحدة وأجازها بعضُ البغداديين بالكسر وأحسبه الكسائي . وفي بعض الحديث ان رسولُ الله صلَّى الله علَـايْه وسلَّـم يوم خَطَبَ يوم جُمُعَة فقال : " ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جُمُعته سوى ثوب مَهْنته " . يعني : ثَوْبِي بِذَلَّتِهِ . ومنه يقال : امْتَهَنَدَنِي القوم أي : ابتذلُونِي . والأصلُ الخِدْمَة . يقال : مَهَنْتْ أَمْهَنْهُمْ وَأَمْهَنْهُمْ . والذي كَرِهَ سلمان أنْ يجمعَ على خَادِمِهِ أَمْهَنْهُمْ وَأَمْهَنْهُمْ . والذي كَرِهَ سمان أنْ يجمعَ على خَادِمِهِ خِدْمَتَيْنِ في وقت مثل أن يطْبُخَ ويخُبِزَ في وقت . هذا ونحوه .

وقال أبو محمد في حديث سلمان رضي الله عنه انَّه كان في سَرِيَّة وهو أميرها على حِمَار وعليه سَراويل وخَدَمَتاه تذبذبان . يرويه وكيع عن جعفر بن بُرْقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس .

أصل الخَدْمَة : الحَلَاقةَ ولذلك قيل للخَلَاخَالِ